

الأستاذ بن مونا ح بلقاسم /

الرتبة أستاذ محاضر - أ -

العنوان البريدي

دروس في مادة " علم الصرف "

للسنة الأولى ليسانس

السنة الجامعية

2024/2023

مراجع مهمة

المزهر في علوم اللغة و أنواعها

شرح الشافية — الرضي الاسترآبازي .

الممتع في الصرف — ابن عصفور .

حاشية الخصري على شرح ابن عقيل على ألفية ابن مالك — ضبط و تشكيل و تصحيح يوسف الشيخ محمد البقاعي .

المعجم المفصل في علم الصرف — راجي الأسمر .

جامع الدروس العربية — مصطفى الغلاييني .

شذا العرف في فن الصرف — أحمد الحملوي .

بهجة الطرف في فن الصرف — حسن رمضان فحلة .

معاني الأبنية العربية — فاضل صالح السامرائي .

الاشتقاق و دوره في نمو اللغة — فرحات عياش .

الأفعال المعتلة ( دراسة تحليلية من خلال مؤلفات النحويين و الصرفيين القدماء ) — ضيف الله محمد الأخضر .

## الدرس الأول

### الصرف و التصريف

" للكلمات العربية حالتان حالة أفراد و حالة تركيب فالبحت عنها وهي مفردة لتكون على وزن خاص و هيئة خاصة هو من موضوع علم الصرف " [ جامع الدروس العربية...مصطفى الغلابيني، ص 13 ]

#### مفهوم الصرف

الصرف في اللغة حقيقة له عدة معاني بحسب السياق لعل أشهرها صرف الدراهم أي: فضل بعضه على بعض في القيمة. [ ينظر القاموس المحيط للفيروز آبادي مادة: صرف ]

وفي الاصطلاح هو " علم يبحث في تصريف الكلمة و تغييرها من صورة إلى أخرى " [ المعجم المفصل في علم الصرف...راجي الأسمر، ص 287 ]، أي إنه يعنى ببنية الكلمة المفردة من حيث اشتقاقها و صياغتها و ميزانها و نوع حروفها ( الصحة و الاعتلال) ( التجرد و الزيادة ) و من حيث مختلف الظواهر الصرفية التي تعترها كالقلب و النقل و الحذف و الإدغام و غيرها....

#### مفهوم التصريف

لغة هو التغيير والتحويل و التبديل .

وفي الاصطلاح هو " تحويل الاسم من المفرد إلى المثنى ، نحو ولد - ولدان ، أو تحويل الفعل الماضي إلى المضارع و الأمر نحو كتب، يكتب ، اكتب و لا يدخل فيه الحروف و لا الأسماء المتوغلة في البناء نحو سيوييه... و لا الأفعال الجامدة نحو بنس و نعم و لا شبه الحروف " [ المعجم المفصل... ص 174 ] . و يمكن القول أيضا بأنه تغيير في بنية الكلمة المفردة لغرض لفظي أو لغرض معنوي .

#### - أمثلة الغرض اللفظي ( وهو التخفيف )

1- القلب و يقصد به قلب حرف علة إلى حرف علة آخر ( ينظر المعجم المفصل...ص146 - يبظر كذلك شذا العرف في فن الصرف ..أحمد بن محمد بن أحمد الحملاوي...ص 150 ) ومن ذلك :

- ( قول ) ( بفتح الحروف الثلاثة ) هو الأصل لكننا نقلب الواو ألفا للتخفيف فيصير ( قال )

- ( بيت ) ( بفتح الحروف الثلاثة ) هو الأصل لكننا نقلب الياء ألفا للتخفيف فيصير ( بات )

وسبيل معرفة أصل الألف فيهما و في غيرهما يكون بالتصريف إلى المضارع أو إلى المصدر وغيرهما...فمضارع (قال) هو ( يقول ) ومصدره ( قول ) / و مضارع ( بات ) ( يبيت ) و مصدره ( بيت ) وهكذا.....

2- النقل و يقصد به نقل حركة المعتل إلى الساكن الصحيح قبله و نقل حركة الصحيح إلى المعتل ( ينظرشذا العرف.. المرجع نفسه ص 154 ) ومن ذلك :

- ( يقول ) بإسكان القاف و ضم الواو هو الأصل، لكننا ننقل سكون القاف إلى الواو و ننقل ضمة الواو إلى القاف فيصير ( يقول )  
- ( يبيت ) بإسكان الباء و كسر الياء هو الأصل، لكننا ننقل سكون الباء إلى الياء و ننقل كسرة الياء إلى الباء فيصير ( يبيت )

وقد عرفنا أن الأصل في هذين الفعلين (وأمثالهما) هو ما ذكرنا من خلال معرفتنا بأن المضارع من كل فعل ثلاثي مجرد هو واحد من الثلاثة الأتية ( يفعل - بفتح العين / يفعل - بضم العين / يفعل - بكسر العين ) و لما كانت عين ( يقول ) و اوا ضمناها لأن الضمة تناسب الواو، و لما كانت عين ( يبيت ) ياء كسرناها لأن الكسرة تناسب الياء و كل ذلك إنما فعلناه بغرض التخفيف .

3- الحذف و يقصد به إزالة فاء أو عين أو لام الفعل المعتل ( ينظر شذا العرف نفسه ص 156 )

- قف — حذف فاء الفعل تخفيفا و هي هنا الواو لأن الأصل ( وقف )

- سر — حذف عين الفعل تخفيفا وهي هنا الياء لأن الأصل ( سير )

- إنس — حذفتم لام الفعل تخفيفاً و هي هنا الياء لأن الأصل (نسي)

- لم يقل - لم يسر - لم يسع - لم يجر - لم ينم ... فقد حذفتم العين في الأول و الثاني ( تخفيفاً لاجتناب التقاء ساكنين ) ، وحذفتم اللام في الثالث و الرابع و الخامس ( للجزم ) ، و الأصل فيها - على الترتيب - لم يقول - لم يسير - لم يسع - لم يجر - لم ينم .

فائدة

لمعرفة الحرف المحذوف يكفي الرجوع إلى الفعل الأصل المسند إلى الضمير ( هو ) في الزمن الماضي .

- أمثلة الغرض المعنوي ( وهو الذي يتغير فيه المعنى )

1- رجل - رجلان - رجال — المعنى تغير بتغير العدد

2- رجل - الرجل — المعنى تغير من التنكير إلى التعريف

3- طالب - طالبة — المعنى تغير بتغير الجنس ( مذكر - مؤنث )

4- دخل - يدخل - سيدخل — المعنى تغير بتغير الزمن

5- شارب - مشروب — المعنى تغير من الفاعلية إلى المفعولية .

فائدة

التصريف يكون في الأفعال و في الأسماء فقط دون الحروف و دون الأسماء المتوغلة في البناء وهي أسماء الأفعال ( - شتان - سرعان - أف - آه - حي ..... ) .

التطبيق

تطبيق رقم 1 ما التسمية الصرفية للكلمات الآتية ؟

- خروج - دخل - مشروب - يخرج - قف - جالس - ملعب - أحسن - محراث - موعد - طويل - حمزة - جبار - أم البواقي

تطبيق رقم 2 ما الظاهرة الصرفية التي اعترت كل كلمة مما يأتي ؟

- صام - اختار - إقض - وقف - يبيت - بدا - يقوم - جرى - جاء - عد (بضم حرف العين) - عد ( بكسر حرف العين )  
- قم - ع ( بالكسر ) - ق ( بالكسر )

الإجابة

التطبيق الأول

الكلمة	تسميتها الصرفية	الكلمة	تسميتها	الكلمة	تسميتها
خروج	مصدر عادي	مشروب	اسم مفعول	قف	فعل أمر



## الدرس الثاني

### الميزان الصرفي

مفهومه

لغة هو آلة يوزن بها .

اصطلاحاً " هو لفظ يؤتى به لمعرفة أحوال بناء الكلمة من حيث حروفها الأصلية و زوائدها و حركاتها و سكناتها " [ المعجم المفصل ص 404 ] ، فهو مقياس وضعه علماء العربية لمعرفة أحوال الكلمة من حيث بنيتها و يسمى الوزن أو التمثيل الصرفي ويتكون من ثلاثة أصول ( الفاء - العين - اللام ) .

خطوات الميزان الصرفي [ بهجة الطرف في فن الصرف ... حسن رمضان فحلة ص 12 و 13 و 14 و 15 ] .

الأولى — تقابل الحروف الأصلية بالفاء فالعين فاللام مع مراعاة الحركة و السكون نحو:

( فهم / فعل ) كلاهما بفتح الحرف الأول و إسكان الثاني .

( علم / فعل ) كلاهما بفتح الحرف الأول و كسر الثاني .

( حسن / فعل ) كلاهما بفتح الأول و ضم الثاني .

الثانية — إن بقي حرف رابع أصلي زدنا لاما أخرى نحو :

( دحرج / فععل ) بفتح الكل .

( جعفر / فععل ) بفتح الثلاثة الأولى .

— وإن بقي حرف خامس أصلي زدنا لاما أخرى ( وهذا لا يكون إلا في الأسماء ) نحو:

( شنفرى / فععلل ) بإسكان الحرف الثاني و فتح الأول والثالث و الرابع .

( سفرجل / فععلل ) بإسكان الحرف الثالث و فتح الأول و الثاني و الرابع .

الثالثة — إن كان هناك حرف زائد يقابل بلفظه نحو :

( أخرج / أفعل ) ( انكسر / انفعل ) ( انتزع / افتعل ) ( استعصم / استفعل )

الرابعة — إن كان الحرف الزائد تكراراً لحرف أصلي يقابل بما قبله به ذلك الحرف الأصلي الأول نحو:

( اخشوشن / اعشوشب / افعول ) ( حلتيت / فعليل ) ( سحنون / فعلول )

الخامسة — إن كان في الموزون حذف أتينا بالحذف في الميزان نحو:

( يهب / يعل ) بفتح الأول و الثاني — حذف فاء الفعل لأن الأصل هو " وهب" .

( بع / فل ) بكسر الأول — حذف عين الفعل لأن الأصل هو باع و أصله هو " بيع "

( ساع / فاع ) — حذف لام الفعل لأن الأصل هو ساعي وحذف اللام هنا لأنه اسم منقوص منون في حالة رفع أو حالة جر .

فوائد

1 - إن كان في الموزون قلب أعدناه إلى أصله ثم وزناه نحو :

( قال أصله قول — فعل ) / ( بات أصله بيت — فعل ) / ( أقام أصله أقوم — أفعل ) / ( استقصى أصله استقصي — استفعل ).

2 - إن كان في الموزون نقل أصدناه إلى أصله ثم وزناه نحو:

( يصوم / الأصل فيه بإسكان الصاد وضم الواو وعليه يكون ميزانه " يفعل " بإسكان الفاء و ضم العين )

( يسير / الأصل فيه بإسكان السين و كسر الياء و عليه يكون ميزانه " يفعل " بإسكان الفاء وكسر العين )

3 - إن كان في الموزون تضعيف فككناه ثم وزناه نحو:

( شد و هز ) بتضعيف الشين و الزاي — أصلهما ( شدد و هزز ) ووزن كل منهما ( فعل - بفتح الكل ) .

4 - إن كان في الموزون إدغام أصدناه إلى أصله ثم وزناه نحو:

( ادكر بتضعيف الحرف الثاني - أصله اذدكر و أصله اذتكر ووزنه ( افتعل )

و الملاحظ هنا وجود إدغام ووجود قلب التاء دالا ليسهل القيام بالإدغام .

### التطبيق

ما الميزان الصرفي للكلمات الآتية و ماذا تلاحظ ؟

( قال - يعود - طار - يميل - اعتل بتضعيف اللام - استجد بتضعيف الدال - يحيي بضم الياء الأولى - يميت - مستفز بضم الميم و كسر الفاء وتضعيف الزاي - مستقصى بضم الميم و فتح الصاد - اعتاد - يصل - يعلو ) .

### الإجابة

الكلمة	ميزانها	الملاحظة
قال	فعل ( بفتح الكل )	قلب الواو ألفا
يعود	يفعل ( بإسكان حرف العين و ضم الواو )	نقل حركة حرف العلة إلى ما قبله و العكس
طار	فعل ( بفتح الكل )	قلب الياء ألفا
يميل	يفعل ( بإسكان الميم و كسر الياء )	نقل حركة الياء إلى ما قبله و العكس
اعتل	افتعل ( أصله اعتل )	إدغام ما قبل الآخر في الآخر
استجد	استفعل ( أصله استجدد )	نقل بين الجيم و الدال الأولى ثم إدغام الدال في الدال
يحيي	يفعل ( بإسكان الحاء و كسر الياء الأولى )	حركة الأخر ضمة مقدرة
يميت	// // ( // // الميم // // الياء )	نقل بين الميم و الياء
مستفز	مستفعل ( أصله مستفز )	نقل بين الفاء و الزاي الأولى ثم إدغام الزاي في الزاي
مستقصى	مستفعل	حركة الأخر ضمة أو كسرة مقدرة
اعتاد	افتعل ( أصله اعتيد )	قلب الياء ألفا
يصل	يفعل ( بإعادة فاء الفعل ساكنة و كسر الصاد )	حذف فاء الفعل ( الواو )
يعلو	يفعل ( بإسكان فاء الفعل و ضم عينه )	حركة الأخر ضمة مقدرة

## الدرسان الثالث و الرابع

### الفعل الصحيح والفعل المعتل

#### المفهوم

الفعل الصحيح هو " الفعل الذي جميع حروفه الأصلية صحيحة أي خالية من أحرف العلة نحو سمع و ذهب..... ويقابله الفعل المعتل " [ المعجم المفصل .... ص 321 ] .

" الفعل المعتل الذي أحد أحرفه الأصلية حرف علة مثل قال رمى ، وهو أربعة أقسام مثال، وأجوف، و ناقص، ولفيف" [ المعجم المفصل.....ص 330 ] .

أقسام الفعل الصحيح [ شذا العرف ص 27 ]

- صحيح سالم وهو ما سلم من الهمز و التضعيف نحو ( ربح - زمجر ) [ ينظر المعجم.... ص 321 ]

- صحيح غير سالم وهو بدوره قسمان [ ينظر المعجم....ص 322 ]

- صحيح مهموز ( مهموز الفاء نحو: أخذ / مهموز العين نحو: سأل / مهموز اللام نحو: بدأ )

- صحيح مضعف ( ثلاثي مضعف نحو: فجر - بتضعيف العين - / رباعي مضعف نحو: زلزل بتجانس الفاء و اللام الأولى و تجانس العين و اللام الثانية )

أقسام الفعل المعتل [ شذا العرف ص 28 ]

هي أقسام ثلاثة رئيسية ( المثال و الأجوف و الناقص ) و قسمان فرعيان ( اللفيف المقرون و اللفيف المفروق ) فأما اللفيف المقرون فما اجتمع فيه حرفا علة مقترنين نحو ( شوى - غوى ) ، وأما اللفيف المفروق فما اجتمع فيه حرفا علة بينهما صحيح نحو: ( وعى - وقى ) . أما عن تفاريع المثال و الأجوف و الناقص فهذا بيانها :

المثال هو معتل الفاء و هو بدوره أقسام ثلاثة [ شذا العرف ص 45 و ما بعدها ]

1- مثال يائي وهذا تثبت يائه في المضارع و أمثلته في اللغة نادرة من نحو ( ينع - يينع بفتح عين الفعل ) / ( يئس - ييأس و يئس بفتح العين و بكسرهما ) / ( يمن - ييمن بفتح العين و بضمها ) / ( يسر - ييسر بفتح العين و بضمها و بكسرهما ) .

2- مثال واوي تثبت واؤه في المضارع وهو ما كان مفتوح العين أو مضمومها في المضارع نحو:

( وجل - يوجل ) الرجل بفتح العين أي: خاف

( وبد - يوبد ) الرجل بفتح العين أي: ساءت حاله

( ويؤ - يوبؤ ) المكان بضم العين أي: كثر فيه الوباء

3 - مثال واوي تحذف واؤه في المضارع و هو ما كان مكسور العين في المضارع نحو: ( وعد - يعد ) ( وصل - يصل )

لأن الأصل فيهما " يوعد و يوصل " بكسر عين الأول و صاد الثاني .

الأجوف هو معتل العين وهو بدوره أقسام أربعة [ شذا العرف ص 61 و ما بعدها ]

1- أجوف واو صريحة نحو حول - جوف - خور - حور - سوق ( عظمت ساقه ) — و كلها بكسر عين الفعل .

2- أجوف بياء صريحة نحو: سيس الطعام (أصابه السوس) - صيد الرجل (كان مائل العنق) - زيل الرجل (تباع ما بين فخذه) — وكلها بكسر عين الفعل .

3 - أجوف بألف منقلبة عن واو نحو: قال - صام - قام ( وقد سبق الحديث عنه ) .

4 - أجوف بألف منقلبة عن ياء نحو: بات - سار - جاء ( وقد سبق الحديث عنه ) .

فائدة

في القسمين الأول والثاني من الأجوف يوجد اعتلال فقط لأن أصل الواو واو و أصل الياء ياء، أما القسمان الثالث والرابع فيوجد فيهما اعتلال وإعلال، أما الاعتلال فلأن العين في كل منهما حرف علة، و أما الإعلال فلأن الألف في الثالث أصلها واو و في الرابع أصلها ياء، بمعنى أن الواو أعلنت في ( قام ) ألفا ، و أن الياء أعلنت في ( بات ) ألفا .

الناقص هو معتل اللام و هو بدوره أقسام ثلاثة [ شذا العرف ص85 و ما بعدها ]

1- ناقص بياء صريحة نحو: نسي - حظي - رضي .

2- ناقص بألف مقصورة منقلبة عن ياء نحو: مشى - رمى - فدى، لأن الأصول هي ( مشى - رمى - فدى — بفتح كل الحروف )

3- ناقص بألف ممدودة منقلبة عن واو نحو: سما - بدا - غزا، لأن الأصول هي ( سمو - بدو - غزو — بفتح كل الحروف )

### التطبيق

تطبيق رقم 1 / أيهما أشمل للأفعال المعتلة ( الاعتلال أم الإعلال ) ؟ - مع الشرح و التمثيل .

تطبيق رقم 2 / أيهما أشمل للآخر ( الاعتلال أم الإعلال ) ؟ - مع الشرح و التمثيل .

الإجابة

الجواب الأول :

الاعتلال أشمل للأفعال المعتلة و ليس العكس بمعنى أن كل فعل معتل فبالضرورة يوجد فيه اعتلال و ليس شرطا أن يكون فيه إعلال . و مثال ذلك " وصل " و " خور " و " رضي " فكلها أفعال معتلة لأن فيها اعتلالا و لكن لا واحد منها فيه إعلال ( أي قلب حرف علة إلى حرف علة آخر ) . لكن هناك أفعال فيها إعلال و اعتلال نحو " قام " و " سار " و " مشى " لأنه - أصلا - لا يمكن لفعل أن يكون فيه إعلال و هو خال من حروف العلة " أي ليس فيه اعتلال " .

الجواب الثاني :

الإعلال أشمل للاعتلال لأنه - كما ذكرنا - لا يمكن أن يوجد إعلال دون وجود اعتلال ، فكل فعل معل أكد أنه معتل مسبقا، وليس العكس ، فالعلاقة بينهما علاقة الشمول .



## الدرس الخامس

### الفعل المجرد و الفعل المزيد

تمهيد

الحروف التي يتألف منها الفعل قسمان حروف أصلية و حروف زائدة، و منه فالفعل إما أن يتألف من حروف أصلية فقط و يسمى (الفعل المجرد) نحو: خرج - حملق، أو أن يتألف من حروف أصلية و حروف زائدة و يسمى (الفعل المزيد) نحو: أخرج - تصافح - استغفر .

— أولاً : الفعل المجرد [ جامع الدروس العربية ص44 - شذا العرف ص 29 ]

وأقل المجرد ثلاثة و أكثره أربعة: إذن فهو قسمان ( مجرد ثلاثي و مجرد رباعي )

1 - المجرد الثلاثي وله صيغ ثلاثة ( فعل بفتح العين - دخل ) / ( فعل بكسر ها - علم ) / ( فعل بضمها - حسن ) ويلحق بهذه الصيغ صيغة ( فعل بضم الفاء و كسر العين بالبناء للمعلوم لا المجهول نحو: زهي - بمعنى تكبير - عني بمعنى اهتم - بهت بمعنى دهش ) وغيرها .

تنبيه : لا يعتد إلا بالفعل المبني للمعلوم المتصرف مع الضمير ( هو ) في الزمن الماضي للحكم عليه بالتجرد .

2 - المجرد الرباعي و له وزن واحد ( فعلل ) بإسكان العين نحو: دحرج - دمدم - حملق .

— ثانيا الفعل المزيد [ جامع الدروس العربية...نفسه - شذا العرف...نفسه ]

و أقل المزيد أربعة و أكثره ستة و هذا تفصيله :

### الثلاثي المزيد

بثلاثة أحرف	بحرفين	بحرف واحد
- استفعل ( استغفر - استلقى )	- افتعل ( اقتلع )	- أفعال ( أدخل )
- افعول ( اخشوشن )	- انفعال ( انكسر )	- فعل بتضعيف العين ( خرج )
- أفعال بتضعيف اللام ( اصفار )	- تفعل بتضعيف العين ( تزكى )	- فاعل ( باعد )
- افعول بتضعيف الواو ( اعلوط )	- تفاعل ( تباهى )	
	- أفعال بتضعيف اللام ( احمر )	

## الرباعي المزيد

بحرفين

- افعلل ( احرنجم )

بحرف واحد

- تفعل (تدرج - تزلزل )

- افعلل بتضعيف اللام الثانية (اقشعر - اكفهر ) .

## التطبيق

جد لكل من الفعل المجرد بقسميه ( الثلاثي و الرباعي ) ولكل من الفعل المزيد بقسميه ( الثلاثي و الرباعي ) مثالا من الصحيح ومثالا من المعتل (المثال ) و مثالا من المعتل (الأجوف ) و مثالا من المعتل (الناقص ) ما أمكنك ذلك .

## الجواب

المجرد الثلاثي - دخل - علم - حسن - جن ( من الجنون ) - وقف - حال - مضى - ولي ( من الولاية ) .

المجرد الرباعي - قشعر - حلق - زلزل

## المزيد

الثلاثي بحرف ( أفعل ) - أدخل - أوعز - أقام - أبقى .....

( فعل بتضعيف العين ) - خرج - وقف - سوى - زكى .....

( فاعل ) - خاصم - والى - ساوى .....

الثلاثي بحرفين ( افعل ) - اقتلع - اقتاد - اقتدى .....

( انفعال ) - انكسر - انزاح - انزوى ....

( تفعل بتضعيف العين ) - تخرج - تزكى .....

( تفاعل ) - تصافح - تعاون - تباهى ....

( افعل ) - اخضر - ابيض - اعوج .....

الثلاثي بثلاثة ( استفعل ) - استخرج - استقام - استولى - استفز ....

( افعوعل ) - اعشوشب - اخشوشن .....

( افعال بتضعيف اللام ) - احمار - ادهام ....

( افعال بتضعيف الواو ) - علوط " تعلق بعنق البعير " ....

الرباعي المزيد بحرف واحد ( تفاعل ) - تجمهر - تنزل .....

الرباعي المزيد بحرفين ( افعنل ) - احرنجم .....

( افعال بتضعيف اللام الثانية ) - اكفهر - اقشعر ....

## الدرس السادس و السابع

### معاني صيغ الثلاثي المزيد بحرف

"إن للأبنية أو الصيغ في اللغة العربية دلالات و معاني، وقد حاول علماء اللغة استخراج هذه المعاني و استنباطها عن طريق التحري و الاستقصاء فوقفوا على كثير منها " ومنها :.....  
[الاشتقاق و دوره في نمو اللغة ص129] [ينظر شذا العرف...ص38].

- أفعال -

ومن معانيه

- 1- التعديّة و المراد حاجة الفعل إلى مفعول به نحو: أنزل في قولنا ( أنزل الله القرآن ) / أدخل / أخرج
- 2- الدخول في الشيء ( زمانا ) نحو : أصبح ( دخل في الصباح ) / أمسى / أضحى / أيل ...
- 3- الدخول في الشيء ( مكانا ) نحو : أبحر ( دخل البحر ) / أشأم ( دخل الشام ) / أعرق ( دخل العراق ) .....
- 4 - السلب و الإزالة نحو: أزال / أشكى ( أزال الشكوى ) ...
- 5- استحقاق صفة معينة نحو: أحصد الزرع ( استحق الحصاد ) .
- 6 - الكثرة نحو: أشجر المكان ( كثر شجره ) .
- 7 - مصادفة الشيء على صفة ما نحو: أكرمت عمر ( وجدته كريما ) .
- 8 - التعريض نحو: أرهنت المتاع ( عرضته للرهن ) .
- 9 - الوصول إلى عدد ما نحو أخمس العدد ( صار خمسة ) .
- 10 - التمكين نحو: أحفرته البئر ( مكنته من حفره ) .

فعل (بتضعيف العين )

ومن معانيه

- 1- التعديّة نحو: عبد العمال الطريق / خرج الراوي الحديث/ سدّد الرامي رميته ....
- 2- الإزالة نحو: قشر الأب الفاكهة / قلم الولد الأطافر / دمر العدو المباني ...
- 3- المبالغة نحو: حوم / طوف الحاج بالبيت العتيق / كسر الطفل الزجاج / غلقت امرأة العزيز الأبواب ...
- 4- التوجه نحو : شرق ( توجه شرقا ) / غرب ( توجه غربا ) ..

5- اختصار الحكاية ، نحو: سبح أي قال سبحان الله/ كبرأي: قال الله أكبر / هلل أي: قال لا إله إلا الله / حمد أي: قال الحمد لله .

6- تصيير شيء شبه شيء، نحو : فلان حجر الطين ( صيره كالحجر ) .

7- النسبة، نحو: فسق فلان فلانا ( نسبه إلى الفسق ) / كفره ( نسبه إلى الكفر ) .

### فاعل

ومن معانيه \_\_\_\_\_ه

- 1- التعدية نحو هاجم / قابلت المدير / قاتلنا العدو / باعد الولد عنه الألعاب .... وكلها أفعال متعدية تحوج إلى مفعول به
- 2- المشاركة نحو شاركني أخي فرحتي / ساعدته في إنجاز عمله / عاونونا في بناء المسجد ...
- 3- المتابعة نحو: تابع الطالب دراسته / واصلنا المسير حتى النهاية / زاول / واظب /
- 4- الدلالة على أن شيئاً صار صاحب صفة يدل عليها الفعل نحو: عافاه الله ( جعله ذا عافية ) / عاقبه ( جعله ذا عقوبة ) .

### ملاحظة

التطبيق يكون موحداً بعد الفراغ من الكلام عن كل معاني صيغ الزيادة .

## الدرس الثامن

### معاني صيغ الثلاثي المزيد بحرفين

#### انفعل

و يدل على المطاوعة و معناها مطاوعة الفعل الذي يأتي على " فعل " ، والفعل المطاوع هو الفعل اللازم الدال على حصول الأثر عند تعلق الفعل المتعدي بمفعوله ، كقولهم " عكسه فانعكس " ، فانعكس مطاوع " عكس " أي موافق فاعل الفعل المتعدي و منه كسره فانكسر / زواه فانزوى / جبر العظم فانجبر العظم /

#### افتعل

و من معانيه

- 1- الاشتراك نحو اشترك / اجتمع / افرق / اختلف ( و المراد بالاشترك تعدد الفاعل لفظا نحو: اختلف فريد و عمر / أو معنى نحو: اختلف الطرفان) .
- 2- الاجتهاد و الطلب نحو اجتهد أي: بذل الجهد للوصول إلى مبتغاه / اكتسب أي: كسبه بعد جهد و طلب .....
- 3- المبالغة نحو: اقتلع البستاني الأشجار الميتة ( فالاقتلاع أبلغ من القلع / اقتدر ( هذا أبلغ من قدر ) / انتزع أبلغ من نزع.....
- 4- الاتخاذ نحو: اتخذ / امتطى شيئا( اتخذه مطية ) ..
- 5- الإظهار نحو: اعتذر( أظهر العذر )
- 6- مطاوعة " فعل " نحو: اجتمع مطاوع " جمع " / اعتدل مطاوع " عدل " / انتفع مطاوع "نفع " / انتصر مطاوع "نصر " ...

#### تفاعل

و من معانيه

- 1-الاشترك نحو: تصافح الرجل مع جاره، أو تصافح الرجلان ، و مثله " تعانق " و " تخاصم " .....
- 2- المطاوعة نحو: تقارب مطاوع قارب / تباعد مطاوع باعد ...
- 3- التظاهر بالفعل دون الحقيقة نحو: تظاهر / تناوم / تذاكى ....

#### تفعل ( بتضعيف العين )

و من معانيه

- 1- الاتخاذ نحو: توسد ذراعه ( اتخذها وسادة )...
- 2- التكلف نحو: تكلف / تحمل / تصبر / تجلد ، وكل هذه الأفعال تحمل معنى المشقة ...
- 3- التدرج نحو: تدرج / تجرع الماء / ترشف القهوة / تعلم العلم ، وكلها إنما يؤتى بها شيئا فشيئا .
- 4- المطاوعة نحو: تأدب مطاوع أدب / تنبهه / تدرب / تعلم من الفعل "علمه فتعلم"
- 5 التجنب وهو التحاشي نحو: تجنب / تخرج من فعل ما (تجنبه ) / توقف ...

افعل ( بتضعيف اللام )

و من معانيه \_\_\_\_\_ه

- 1- الدلالة على اللون نحو: اخضر / ازرق / ابيض / ....
- 2- الدلالة على العيب نحو: اعوج / اعرج / اعور ...

ملاحظة

التطبيق يكون موحدا بعد الفراغ من الحديث عن كل معاني صيغ الزيادة .





## الدرس العاشر

### معاني صيغ الرباعي المزيد

#### 1- الرباعي المزيد بحرف واحد

( تفعّل )

و يدل على مطاوعة ( فعل ) نحو:

دحرجت البرميل فتدحرج / زلزل الله الأرض فتزلزلت .

#### 2- الرباعي المزيد بحرفين

أ - افعلّل ويدل على مطاوعة ( فعلل ) نحو: حرجم الإبل صاحبها فاحرّجمت ( أي جمعها فاجتمعت ).

ب - افعلّل ( بتضعيف اللام الثانية ) و يدل على مطاوعة ( فعلل ) أيضا نحو: اقشعر مطاوع قشعر / اطمأن مطاوع طمأن .

فائدة : هذه هي المعاني الأكثر تداولاً و قد تكون هناك معان أخرى للرباعي المزيد لكنها قليلة .

### التطبيق

هذا التطبيق لجميع ما ذكرنا من معان لصيغ الزيادة

#### تطبيق رقم 1

اذكر ما تعرف من أوزان المعاني الآتية - مع التمثيل - (الاشتراك - المطاوعة - المبالغة - اختصار الحكاية ) .

#### تطبيق رقم 2

ما المعاني الصرفية التي تفيدها الكلمتان الآتيتان ؟ - مع الشرح - ( اجتمع - استغفر ) .

#### تطبيق رقم 3

ما المعاني المشتركة بين كل صيغتين متقابلتين مما يأتي ؟ ( مع التمثيل )

( أفعل - فعل بتضعيف العين ) / ( فعل بتضعيف العين - فاعل ) / ( تفعّل - افتعّل ) / ( انفعّل - تفاعل ) /

( افتعّل - فعل بتضعيف العين ) / ( افعلّل - تفاعل )

## الإجابة

### الجواب على السؤال الأول

المعنى	أوزانه مع التمثيل
– الاشتراك	افتعل (اجتمع) / تفاعل (تعانق)
– المطاوعة	انفعل (انكسر) / تفاعل (تباعد) / افتعل (اجتمع) / تفاعل (تدحرج) / افعلل (احرنجم)
– المبالغة	فعل "بتضعيف العين" (غلق) / استفعل (استيأس) / افتعل (انتزع) ..
– اختصار الحكاية	استفعل (استغفر): أي قال: أستغفر الله / بسم (أي: قال: باسم الله)..

### الجواب على السؤال الثاني

الكلمة	معانيها الصرفية
اجتمع	الاشتراك و المطاوعة
استغفر	التعدي و الطلب و اختصار الحكاية

### الجواب على السؤال الثالث

الصيغتان	المعنى المشترك مع التمثيل
أفعل و فعل (بتضعيف العين)	التعدي نحو: أخرج و خرج
فعل و فاعل	التعدي نحو: نزل و نازل
تفاعل و افتعل	المطاوعة نحو: تدحرج و اجتمع
انفعل و تفاعل	المطاوعة نحو: انقطع و تباعد
افتعل و فعل بتضعيف العين	المبالغة نحو: اجتث و حوم
افعلل و تفاعل	المطاوعة نحو: احرنجم و تباعد

## الدرس الحادي عشر

### اسم الفاعل

اسم الفاعل من المشتقات و المشتقات من الاشتقاق .

الاشتقاق هو " أخذ صيغة من أخرى مع اتفاقهما معنى و مادة أصلية و هيئة تركيب لها ليبدل بالثانية على معنى الأصل بزيادة مفيدة لأجلها اختلافا حروفا أو هيئة كضارب من ضرب...." [ المزهر في علوم اللغة.... ص269 ] . و للاشتقاق - في الحقيقة - أنواع ولكن ليس هذا مقام الحديث عنها .

اسم الفاعل " هو اسم مشتق يدل على معنى متجدد بتجدد الأزمنة غير دائم.....وعلى الذي قام بهذا المعنى نحو كاتب و متعلم " [ المعجم المفصل... ص125 ]

تنبيه : المقرر أن الاسم يدل على الثبوت و الفعل يدل على التجدد وقد ذكرنا لتونا بأن اسم الفاعل يدل على التجدد و هو اسم ، و توضيح ذلك أن اسم الفاعل هو أدوم و أثبت من الفعل لكنه لا يرقى إلى ثبوت بقية الأسماء كالصفة المشبهة مثلا وذلك لأن قائم - على سبيل الذكر- أدوم من قام و يقوم، ولكن ليس بدرجة الدوام و الثبوت الذي في نحو " طويل " و " قصير " و " جميل " وغيرها. [ ينظر كتاب معاني الأبنية...فاضل صالح السامرائي....ص45 و 46 ] .

صياغته : [ شذا العرف...ص72 ]

1 - من الثلاثي المجرد يصاغ على وزن " فاعل " نحو: جالس ، قاعد ، واقف ، ساهي ....

- إذا كانت عينه معتلة تقلب همزة نحو: نام — نائم / سار — سائر

- إذا كانت لامه معتلة وكان مجردا من " ال " و من الإضافة ( يعني أنه منون ) تحذف لامه في حالتي الرفع و الجر نحو: هو قاض — قفاض هنا مرفوع لأنه خبر المبتدأ/ مررت بقاض — أما هنا فهو مجرور بحرف الجر. وأما في حالة النصب فلا تحذف اللام نحو: رأيت قاضيا .

2 - من غير الثلاثي يصاغ على وزن المضارع مع استبدال حرف المضارعة ميما مضمومة و كسر ما قبل الآخر نحو: معلم ( سواء كانت من الإعلام أو من التعليم ) ، مقاتل ، مستعلم .

فوائد :

- قد يعبر عن اسم الفاعل بالمصدر كنحو قوله تعالى: { قل أرأيتم إن أصبح ماؤكم غورا فمن يأتيتكم بماء معين } [ الملك 30 ] . والشاهد هو كلمة " غورا " و المراد " غائرا " ، وهي من قبيل السماع لا القياس .

- قد نجد أسماء فاعلين من غير الثلاثي على وزن " فاعل " نحو: أيفع الغلام فهو يافع / أعشب المكان فهو عاشب . [شذا العرف 72 ] وهذه صيغ سماعية .

عمل اسم الفاعل

يعمل اسم الفاعل عمل فعله المبني للمعلوم فيطلب فاعلا قد يكون مستترا نحو : "محمد مجتهد " ف " مجتهد " - في الإعراب - خبر المبتدأ ، و هو اسم فاعل من الناحية الصرفية ، و فاعله مستتر فيه تقديره " هو " لكأننا قلنا : محمد يجتهد . وقد يكون فاعله اسما ظاهرا نحو ما في قوله تعالى: { يخرج من بطونها شراب مختلف ألوانه } [ النحل 69 ] ، فكلمة " مختلف " اسم فاعل و " ألوانه " فاعله .

وقد يطلب اسم الفاعل مفعولا به نحو قوله تعالى: { و لا تقولن لشيء إني فاعل ذلك غدا إلا أن يشاء الله... } [ الكهف 24 ] ، فالمفعول به هو ( اسم الإشارة " ذلك " ) . كما قد يطلب كل ما يطلبه فعله من المتممات من حال أو مفعول مطلق أو مفعول لأجله أو ظروف الزمان و المكان و غيرها .

## صيغ المبالغة

هي " أسماء تشتق من الفعل الثلاثي اللازم أو المتعدي للدلالة على ما يدل عليه اسم الفاعل مع تأكيد المعنى و تقويته و المبالغة فيه " [ المعجم المفصل ...ص 294 ] نحو: فتاح / أكل / سميع .

أوزانها : لصيغ المبالغة أوزان قياسية و أخرى سماعية .

### 1 - الأوزان القياسية

فعال (بتشديد العين) نحو: سماع / ضراب / فتاح

فعل نحو: أكل / نؤوم / صبور

فعل نحو: علم / قدير / خبير

مفعال نحو: معطاء / مقدم / مغوار

فعل (بفتح الفاء و كسر العين) نحو: حذر أي كثير الحذر .

### 2 - الأوزان السماعية

فعل (بكسر الفاء و العين و تشديد العين) نحو: صديق / قديس / ستير .

فعالة (بفتح كل الحروف و تشديد العين) نحو: علامة / فهامة

فاعلة نحو " راوية " بشرط أن يوصف به المذكر، وإلا فهو اسم فاعل للمؤنث .

فعله (بضم الفاء و فتح العين و اللام) نحو، همزة / لمزة / ضحكة .

فعلان (بفتح الفاء و إسكان العين) نحو، رحمان / فهمان / حلمان .

## عمل صيغ المبالغة

تعمل عمل فعلها المبني للمعلوم فتطلب كل ما يطلبه فعلها تماما كما اسم الفاعل ، ومن ذلك قولنا :

فلان ظلوم \_\_\_\_\_ فالفاعل مستتر .

فلان ظلوم أخوه الناس \_\_\_\_\_ فالفاعل هو " أخوه " . و " الناس " مفعول به لصيغة المبالغة .

## التطبيق الأول

ما الظاهرة الصرفية في كل اسم مما يأتي (مع التعليل) ؟

هو ناج / نائم / طائر / مشند / منزو / حاد .

## التطبيق الثاني

ما إعراب الكلمات المشار إليها في الشواهد الآتية ؟ ( مع التعليل )

ذاك الرجل ناجحة ابنتاه \_\_\_\_\_ ابنتاه

تلك المرأة فائز بنوها \_\_\_\_\_ بنوها  
هو تاجر ببيع سلعته \_\_\_\_\_ سلعته  
إنها ظنانة كل الناس أشرارا \_\_\_\_\_ كل / أشرارا

### الإجابة

#### الجواب على السؤال الأول

الكلمة	الظاهرة الصرفية	التعليل
نائم	قلب العين همزة	لأن الفعل هو "نام" و أصل الألف واو
طائر	قلب العين همزة	لأن الفعل هو "طار" و أصل الألف ياء
مشتد	إدغام العين في اللام	الأصل في اسم الفاعل قبل الإدغام هو " مشتد " فلحقه التضعيف بعد الإدغام
هو منزو	حذف اللام	الأصل في اسم الفاعل هو "منزوي" فحذفت اللام لأنه ناقص منون في حالة رفع
حاد	إدغام العين في اللام	الأصل فيه قبل الإدغام هو " حادد " .

#### الجواب على السؤال الثاني

الكلمة	إعرابها	التعليل
ابنتاه	فاعل لاسم الفاعل " ناجحة "	لأنه يعمل عمل فعله كأننا قلنا : ذلك الرجل نجحت ابنتاه .
بنوها	فاعل لاسم الفاعل " فائز "	التعليل نفسه.....تلك المرأة فاز بنوها .
سلعته	مفعول به لصيغة "بياع"	لأن صيغة المبالغة تطلب مفعولا به إذا كان فعلها متعديا وهو هنا " باع " متعدي.
كل	مفعول به أول ل " ظنانة "	لأن " ظنانة صيغة مبالغة من الفعل " ظن " وهو يتعدى إلى مفعولين وما دامت
أشرارا	مفعول به ثاني ل " ظنانة "	تعمل عمله فهي أيضا تطلب مفعولين .

